

ذلك الشاحن

كتاب للأطفال

نورة طاع الله

الشاحن جهاز صغير ومفيد نستخدمه مع كثير من الأجهزة الإلكترونية، مثل الهاتف والحاسوب اللوحي وبعض الأجهزة الأخرى. وظيفته هي تزويد الجهاز بالطاقة الكهربائية حتى يستطيع العمل عندما تكون بطاريته منخفضة.

عندما نستخدم الهاتف لفترة طويلة، تبدأ البطارية في فقدان طاقتها. وقد تظهر لنا علامة تخبرنا بأن البطارية أصبحت ضعيفة. عندها نحتاج إلى شحن الجهاز باستعمال الشاحن المناسب له.

يتكوّن الشاحن عادةً من أجزاء مختلفة، منها السلك، والطرف الذي يدخل في الجهاز، والجزء الذي يتصل بمصدر الكهرباء. وقد تختلف أشكال الشواحن حسب الجهاز الذي صُممت من أجله.

عندما يكون الهاتف بحاجة إلى الشحن، يقوم شخص بالغ بتوصيل الشاحن بالطريقة الصحيحة. بعد ذلك تنتقل الطاقة إلى بطارية الجهاز، فتبدأ البطارية في استعادة طاقتها تدريجيًا.

تخيل يا صغيري أنك تريد استعمال هاتفك لمشاهدة درس أو الاستماع إلى قصة، لكن البطارية أصبحت ضعيفة. نستخدم الشاحن المناسب، وبعد فترة تصبح البطارية أكثر امتلاءً ويمكن استعمال الجهاز من جديد.

هناك شواحن مختلفة، لأن الأجهزة ليست كلها متشابهة. لذلك يجب استعمال الشاحن المناسب للجهاز، وعدم استخدام أي شاحن دون التأكد من أنه ملائم له.

وقد يكون الشاحن صغيراً وسهل الحمل، لذلك يستطيع الناس وضعه في حقيبة عند السفر أو الذهاب إلى المدرسة أو العمل، إذا كان استخدامه مسموحاً ومناسباً.

ويجب التعامل مع الشاحن بحذر، لأنه مرتبط بالكهرباء. فلا نلمس القابس أو الأجزاء الكهربائية بأيدي مبللة، ولا نضع الشاحن في الماء.

كما يجب ألا نسحب السلك بقوة عندما نريد فصل الشاحن. نمسك الجزء المخصص للفصل وننزع بلطف، حتى لا يتلف السلك.

إذا كان السلك مقطوعًا أو متشقّقًا أو ظهرت عليه علامات تلف، فلا ينبغي للطفل أن يستخدمه. يجب إخبار شخص بالغ حتى يتأكد من حالته ويستبدله إذا كان يحتاج إلى ذلك.

ولا ينبغي وضع الشاحن تحت الوسادة أو البطانية أثناء استعماله، كما لا ينبغي تغطيته بطريقة تمنع التهوية إذا كان ذلك قد يؤدي إلى ارتفاع حرارته.

ومن المهم أيضًا ألا نترك الشاحن متصلًا بالكهرباء دون حاجة. عندما ننتهي من الشحن، يمكن فصل الجهاز والشاحن بطريقة آمنة.

الشاحن لا يصنع الطاقة من لا شيء، بل يساعد على نقل الطاقة الكهربائية إلى بطارية الجهاز حتى يتم تخزينها فيها.

وعندما تمتلئ البطارية، يمكننا استخدام الجهاز مرة أخرى. ومع مرور الوقت، ستنخفض طاقة البطارية بسبب استعمال الجهاز، فنحتاج إلى شحنه من جديد.

يمكن للطفل أن يتعلم من الشاحن أهمية المحافظة على أجهزته. فكما نحافظ على ألعابنا وكتبنا، يجب أن نحافظ أيضًا على الأجهزة الإلكترونية والملحقات الخاصة بها.

وقد توجد في بعض الأماكن شواحن متعددة، لكن لكل جهاز متطلبات معينة. لذلك من الأفضل أن نترك اختيار الشاحن وتوصيله للكبار عندما لا نكون متأكدين من الطريقة الصحيحة.

ولا ينبغي للطفل أن يعيث بالمقبس الكهربائي أو يحاول إدخال الشاحن فيه دون إشراف شخص بالغ.

الشاحن أداة صغيرة، لكنه مهم جدًا في حياتنا الحديثة. فمن خلاله نستطيع إعادة الطاقة إلى كثير من أجهزتنا الإلكترونية والاستفادة منها مرة أخرى.

يا صغيري، عندما ترى الشاحن، تذكر دائمًا: الشاحن يساعد الجهاز على استعادة طاقته، لكنه يحتاج إلى استعمال آمن وحذر. ذلك الشاحن يساعد على تزويد الجهاز بالطاقة، ولذلك نحافظ عليه ونستخدمه بالطريقة الصحيحة وتحت إشراف الكبار.